

الجامع للشرائع

[100] كالمهمة أجزأه وراز أن يقرأ؁ وإن كان في صلاة اخفات سبح مع نفسه؁ وحمد
□؁ وندب إلى قراءة الحمد فيما لا يجر فيه؁ ويقراً خلف من لا يرتضيه واجبا فإن خاف فمثل
حديث النفس؁ ويجزيه الحمد لا دونها؁ فإن فرغ من القراءة قبل الإمام سبح؁ فإن بقي منها
آية يركع بها كان أفضل. ومتى مات الإمام فجأة قدم غيره لإتمامها؁ وإذا لحق الإمام راكعا
كبر للإحرام؁ وركع؁ فإن كبر للركوع فقط بطلت صلاته؁ وإن نواهما بطلت. والمسبوق يجعل
الملحوق أول صلاته؁ فيقرأ بالحمد وسورة فيها؁ وإلا فبالحمد فإذا سلم الإمام أتم صلاته؁
وإذا وجده ساجدا سجد معه سنه؁ ثم يقوم فيستأنف الصلاة. ويجلس معه في الثانية للإمام؁ ولا
يتشهد؁ فإذا صلى الثالثة جلس فتشهد ثم لحقه؁ فإذا جلس الإمام فتشهد جلس معه لا يتشهد؁
فإذا سلم قام المأموم فاتم صلاته؁ والإمام مؤتم به؁ يركع المأموم إذا ركع؁ ويسجد إذا
سجد؁ فإن طنه ركع أو سجد ففعل ثم بان خلافه رجع إليه ولم يضره؁ فإن كان تعتمد ذلك لم يعد
إليه؁ فإن كان أمامه غير مرضى لم يرجع إليه بكل حال؁ وندب الإمام إلى الجلوس حتى تم
المسبوق صلاته؁ وأن يسمع من خلفه الشهادتين؁ ولا يسمعه المأموم شيئا؁ ولا بأس لمن لم يصل
الظهر أن يقتدي فيها بمن يصلي العصر؁ وندب من صلى وحده فرضا؁ ثم لحق جماعة إلى إعادتها
معهم إماما أو مأموما؁ أي الفرائض كان. ويقف في الصف الأول ذو العقل؁ والصالح؁ لا
الصبيان؁ والعبيد. ويكون بين الصفين قدر مريض عنز؁ وإن وجد فرجة (بضم الفاء) في صف؁
سدها. ويكره وقوف الإمام في محراب داخل في حائط؁ ويستحب للمأموم (1)

(1) وفي بعض النسخ " للإمام " والصحيح ما

أثبتناه. _____